رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]5131[اختصاص هذه الأمة بيوم الجمعة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال الشيخ رحمه الله تعالى الوجه السادس من السنة اي في ان موافقة الكفار في اعيادهم لا تجوز ما رواه ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة بيد - 00:00:00

انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناهم من بعدهم. ثم هذا يومهم الذي فرض الله عليهم. فاختلفوا فيه وهدانا الله له. فالناس لنا فيه تبع. اليهود غدا والنصارى بعد غد. متفق عليه. وفي لفظ صحيح بيد انهم اوتوا الكتاب من قبل - 00:00:28

واوتناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما يدل على مخالفتنا لاهل الكتاب - 00:00:46

وعدم التشبه بهم ان الله سبحانه وتعالى خصنا بعيدين عيد الاضحى وعيد الفطر الفطر في السنة وخصنا بعيد الاسبوع وهو يوم الجمعة وهو يوم عبادة ويوم فظل وخير كثير خص الله به هذه الامة - 00:01:08

واظل عنه من كان قبلنا بسبب اختلافهم وتعنتهم فانهم اختلفوا والنصارى اخذوا يوم الاحد واليهود اخذوا يوم السبت وكلا اليومين ليس محل فضل على غيرهما من الايام فلم يوفقوا لليوم الذي فيه الفضل وهو يوم الجمعة - 00:01:35

اخطأوه وحرمهم الله منه بذنوبهم واعتمدوا على فكرهم حيث ان اليهود يزعمون ان الله استراح يوم السبت لان يوم السبت ليس فيه خلق لان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام - 00:02:06

اولها يوم الاحد واخرها يوم الجمعة سيكون يوم السبت ليس فيه خلق فهم اختاروه لاجل ذلك وقالوا قبحهم الله ان الله تعب استراح في يوم السبت تعالى الله عما يقولون. قد نزه نفسه سبحانه وتعالى عن ذلك - 00:02:29

فقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب خلق السماوات والارض في ستة ايام ولم يعي اوليس الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ولم يعي - 00:02:53

بخلقهن يعني لم يتعب كما تقوله اليهود فهم وصفوا الله بالنقص والتعب والعياذ بالله واختاروا هذا اليوم بزعمهم لانه استراح الله فيه فهم يستريحون فيه واما النصارى فقالوا ان يوم الاحد هو اليوم الاول من بدء الخلق - 00:03:12

اختاروه لانه اليوم الاول من الايام التي خلق الله فيها الخلق السماوات والارض واما يوم الجمعة فهو اليوم الاخير الذي تكامل فيه الخلق وخلق فيه ادم يا سلام وفيه ادخل الجنة - 00:03:38

وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة وهو اليوم الذي تحصل فيه الاحداث العظيمة وهو اليوم الذي تم فيه خلق السماوات والارض والارض ما هو اليوم الفاضل الله جل وعلا وفق له - 00:03:58

هذه الامة فجعله يوما لها يجتمعون فيه لصلاة الجمعة وهو يوم عظيم خير خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة يوم الجمعة كما في الحديث فهذا من فظل الله عز وجل - 00:04:17

ولذلك حسدونا على هذا اليوم الذي خصنا الله به واخطأوه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث نحن آآ السابقون الآخرون السابقون نحن الآخرون يعني اخر الامم. نعم. اخر الامم السابقون يوم القيامة. يوم القيامة - 00:04:38

وكونهم اخر الامم لا يمنع ان يكونوا هم السابقين يوم القيامة للامم انهم اوتوا الكتاب من قبلنا. من قبلنا بمعنى الا اي الا انهم اوتوا الكتاب. اوتوا الكتاب من قبلنا - 00:05:05

وقيل الا بمعنى غير وقد رجح الشيخ كما يأتي المعنى الاول انه بمعنى الاستثناء الا - 00:05:25